

تفسير سورة البقرة (42) تابع تفسير الآية 681 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكتمان على النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهج الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واذا سألك - [00:00:00](#)

عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الى نسائكم. كن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم - [00:00:30](#)

تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن. وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود - [00:00:50](#)

والله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس. لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من

اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون اطلت الحديث على قوله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:01:10](#)

والسبب في ذلك هو ما انبث في كتب اهل الاسلام من مذاهب دسها اليهود والنصارى والفلاسفة. على ضعاف النفوس من المسلمين

الذين يتقبلون كل شيء. ولا يفرقون بين الحق والباطل. وذكرت لكم ان معنى كونه قريب اذا سلكها - [00:01:50](#)

استفهم عني منك عبادي يعني عند دعائهم لي هل يرفعون اصواتهم؟ صوتا حتى اسمع حتى اسمع ماذا يكون او او يكفيهم دعاء السر. وما يخطر على القلب وخلجات النفوس. عندي علمها - [00:02:20](#)

فيقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب. وقلت اني بعض الاهل الاهواء انقسموا الى صفات اهل الاهواء اهل السنة والجماعة. اهل

السنة والجماعة مذهب واحد. يصفون الله عز وجل بكل ما وصف الله به - [00:02:40](#)

لا يخترعون وصفا عند انفسهم. ولا يتبعون عقولهم واهوائهم في صفة الله عز وجل ولا يحاولون ان يكيّفوا صفات الله عز وجل. ولا

ان يكيّفوا ذات الله عز وجل انما عليهم ان يؤمنوا بالغيب بالغيب واول واعلى الغيب واكبر هو الله الذي لا اله الا هو - [00:03:00](#)

هو غي لان كما قلت لكم حجاب النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه احتجب عنهم رحمة بهم

وهم لا يطيقون. لكن في الاخرة من اسعده الله عز وجل ومات على دين النبي محمد عليه - [00:03:30](#)

سلام يخلقه الله خلقا يتمكن من رؤية الله عز وجل. عندما يتجلى الله عز وجل لهم في جنات النعيم وفي جنات النعيم ويرونه

فيفرحون ويسعدون ويتمتعون برؤيته اعظم من جميع نعيم الجنة - [00:03:50](#)

فيها من الحور من الحور والنعيم. يكون نظرهم الى الله اعلى اعلى اعلى اعلى نعيم الجنة وجوه يومئذ ناظرة. يعني عليها اثر العز. والنظارة

والسعادة بسبب رؤية الله عليه. وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. هذا في الجنة. اما في الدنيا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا يقول

- [00:04:10](#)

ولذلك حبيب الله ورسوله. ولما سئل ليلة الاسراء ارأيت ربك قال انا اراه نور انا اراه. هو قال حجاب النور او النار لو كان لاحرق

سبحات وجهي من فاهل السنة والجماعة يؤمنون باسماء الله كما جاءت عن الله - [00:04:40](#)

انها اجل الاسماء وهي خاصة بالله. ويؤمنون بصفات الله على ما جاء عن الله او عن رسول الله وهي خاصة بالله كل اسم سمى الله به

نفسه هو خاص به ولا يليق الا به وحده - [00:05:00](#)

يسمى العبد باسم حروف وهي حروف اسم الله. يعني لما يسمى نفسه علي الانسان يجعلني يقول يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وربنا الجليل العلي الاعلى من اسمي - [00:05:20](#)

الحفيظ العليم. فهل الحفيظ اذا اطلق على يوسف يصير هو الحفيظ اللي يطلق على الله عز وجل لا لا الفرق بين الخالق والمخلوق. والعابد والمعبود. الرب بين الرب وبين العبد - [00:05:40](#)

الذي اطلق على الله لا يليق الا بالله. فالحفيظ الله غير الحفيظ العابد. والعليم الله وضربت مثلا اكثر من مرة. لما خطب موسى عليه السلام وقالوا له بعض بني اسرائيل يا موسى فيه اعلم منك؟ فلم يقل الله نسي ان يقول الله اعلم - [00:06:00](#)

فاوحى الله عتبه اوحى اليه. ان لي عبدا يعني حتى بعض العلماء يقولون ما هو نبي ولا رسول. اللي هو الخبر ان لي عبدا بمجمع البحرين علما لم اعطكه واعطيتك علما لم اعطه اياه. قال يا ربي وما علامات؟ قال خذ خذ حوتا يعني سمكة ميتة - [00:06:20](#) مولعة في مقتل واذهب الى مجمع البحرين انه هناك. فمتى اضطرب الحوت اذا جات الحياة للحوت للميت وبدأ يتحرك كأنه في البحر هذا محلي محل العبد الصالح. وجاب فتاة يونس يوشع ابن نون وحطوا السمكة المملحة الميتة في - [00:06:40](#)

واتجهوا الى جهة البحر مجمع البحرين. فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما فاتخذ سبيلهم بدأ الحوت يمشي كأنه ما شاف الموت ولا ساعة. في الماء. قال اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا النصر. قالوا رأيت ان - [00:07:00](#)

الى الصخرة فاني نسيت الحوت هناك عند الصخرة. وما فرح موسى فرحا عظيما ونسي الجوع اللي هو اللي تعب بنا. والنصب اللي حصل عليه هل هذا مبتغاك؟ ورجع يتتبع اثر نفسه اسر نفسه اسر آ غلام ويوشع. عشان ما يضيع عن محل ما كان - [00:07:20](#)

جبهالو براري ولما وصل الى مجمع الحوت واذا شوف اثر الحوت على على ذلك حتى نزل في البحر وان ينظر واذا رجل مسجل بثوب اخضر شبه ناييم وقف عليه موسى وقال السلام عليك - [00:07:40](#)

قال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. وان بارضك السلام. من انت؟ قال انا موس قال موسى صاحب بني اسرائيل قال نعم موسى صاحب بني اسرائيل. ما قال جئت لاتعلم منك. قال انك - [00:08:00](#)

فلن تصبر على علي ما تصبر على ما تسمع مني. قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك. قال ان سألتك عن شيء لا تسألني حتى احدث لك منه ذكرى. اذا شرحت لك انا السبب خلاص يصير عندك علم. من غير ما اشرح ما تسألني ولا تقول لي وش هالكلام - [00:08:20](#)

هذا طبعا بيبين لك ان ينبغي لطالب العلم ان يتأدب في حضرة شيخه حتى ولو كان هو اكبر من شيخ ومرات ويعرف العلم اللي عند شيخه اكثر. لكن يتعبه جبريل ينزل على النبي محمد. عشان يعلم المسلمين بعض المساجد - [00:08:40](#)

يأتي كما جاء في حديث ابي هريرة عمر شديد بياض الثياب شديد التعب ويجلب ويسلم ثم يضع يديه على على يسند ركبتيه الى ركبته النبي محمد ويضع يديه على فخذه ويقول محمد ما الايمان؟ يعني كيف يتأدب في طالب العلم - [00:09:00](#)

فانطلق اول شيء ركب في السفير. هم قبل ما يركبوا في السفير رجع للشاطى فنظر نظر اهل ما هو بكبير بالحين. هم قريبين من السفينة. فلما نظر رباني السفينة واهل السفينة نظروا الى الى موسى وجه كريم - [00:09:20](#)

يثلج صدور اهل الخير واهل البير. يستسقى به الغمام. فلما راه رأى الخيط عبد ده ميت من زمان. لا تسمعوا كلام الدجالين اللي بيقولوا حي واجتمع بفلان وعلان. هذا هذا ميت من زمان من قبل النبي لان الله يقول وما جعلنا لبشر من قبلك - [00:09:40](#)

الخلد قبل ما يتبهم الخالدون. فهو ما يتبع الناس قبل قبل بازمة طويلة. واجتماعهم للناس والخضر ينادون ويدعون وهذا كله من اجهل الجهل الذي اصاب امة الاسلام. فلما وجدوا قالوا كم تركبونا؟ قالوا ما ناخده منكم. ما نخوي انتم - [00:10:00](#)

نرجو لكم الخير والبر ما لا لا نحمل لا ناخذ منكم نولا يعني اجرة. اول ما ركب موسى والخضر وحط رجليه في السفينة ويقوم الخموسة ويخلع لوح من الواح السفينة بس لوح ما يخرب. يعني يبدأ يستطير السفينة معيبة لكن - [00:10:20](#)

ما تغرقهم. ما تغرق يا ابن ينبع نقاط قليلة قليلة قليلة. اللي بها عندما تنتهي المهمة من من من خلع اللوح يعيده بسهولة. فلما ركب

بالمجرد ما ركب قام الخضر وخلع - [00:10:40](#)

موسى عليه السلام نبي مرسل من اولي العزم. واول ما شاف الخضر خلع اللوح كاد ناس اركبونا مجاناً من غير نول. تعمد الى سفينتهم وتخربها وقتها اقرأ لتفرق اهلها او ليفرق اهلها لقد جئت شيئا امرا. يعني امرا عجيبيا عجيبا. امرا غريب واحد - [00:11:00](#)
يعمل معه هذا العمل ويكون جزاء العمل والعمل الطيب معه انه يخلع يخرج سفينتك. قال الم اقل ما قال الم اقل لك مؤدب يعني بقدر الراجل اللي بيكلمه يعني بقدر موسى ده. الم اقل ما قال الم اقل لك اول مرة الم اقل انك لن - [00:11:30](#)

معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امر عسرا. فانطلق حتى اذا خرج وجد غلاما فقتله. اول ما طلعا من السفينة وجدوا غلام يلعب مع الصبيان الخضر ومسك راسه لواها عليا مع رقبته ورمى الراس في الناحية طبعاً مسك اذا كان اذا - [00:11:50](#)
كان انزعج انزعاجاً خطيراً عند خلع لوح من السفينة مخافة الغرق. فما بالك عندما يشوف هذا اللي انقلع راسه بدون ما لا قعد ومعه سادة ولا تعرفوا عليه ولا عرفوا هويته ولا يعرف عنه موسى اي شيء. كيف يقتلوا هالقتلة؟ اقتلت نفساً ذكي - [00:12:20](#)
او زاكية بغير نفس ما يعرف انها ما هيب ذكية. عشان الناس اللي يروحوا للميتين في القبور ويقولوا العارف لا يعرف موسى نبي مرسل نقول العزم ولا يعرف ان هاتي زكي ولا ما هو بزكي. بس ان اصل براءة الذمة. الاصل موسى ما يعرف عنه شيء. وما دام ما يعرف عنه شيء الاصل براءة الذمة - [00:12:40](#)

الاصل انه يكون ذكي. الاصل انه يكون يعني طيب. الاصل ما يعرف خباسته. واللي يبطلع على علة غير اللي ما يعرف العلة يعني اللي على البراءة الاصلية غير اللي عنده علم ثابت. اللي عنده علم ثابت. قال اقتلت نفساً ذكية - [00:13:00](#)
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا. الاول قال له امرا يعني امرا غريباً متعدي عجباً. كيف تعمل هذا العمل قال لقد جئت شيئا نكرا فيلتفت اليه ويأخذه الم اقل لك انا ما كلمت غيرك وقلت له هالكلام. انا مكلمك انت. الم اقل - [00:13:20](#)
لك انك لن تستطيع معي صبرا. قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. خلاص. لك الحق في انك تطردني من طلب العلم العلم فلما وجد جداراً يريد ان جئت لاتخاذ قال هذا فراق بيني وبينك. لكن ماني مخليك - [00:13:40](#)

الا بعد ما اشرح لك الحكمة. هو لما ركب في السفينة بمجرد ما ركبوا نزل عصفور بمجرد ما حطوا رجليهم في السبيل نزل عصفور من الجو وحط رجله على السفينة وندج بمنقاره وحطه في اللي بحره وطلعه - [00:14:00](#)
فقال الخبر يا موسى ما علمي وعلمك ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ عصفور من هذا البحر. هذا مثال انا اضرب للتقريب. لا للتحديد. فاهل السنة والجماعة يؤمنون بالله - [00:14:20](#)

باسمائه الحسنى ويوقنون بانه ليس مختلطاً بخلقه. ليس مختلطاً بخلقه عند حوائجهم اسماعهم وشربهم ودخولهم الحمامات وغوائطهم وسفاهتهم وخمورهم وجمورهم لا هو فوق العرش. وثاق ذلك في آيات كثيرة في سبع مواضع ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى - [00:14:40](#)

على العرش يدبر الامر. يعني لا تحسبوا انكم عشان انتم بعيدين عن السماوات. وين السما والسما كلها سما سبعمية كما يقال.

والاراضين كذا وتطل كذا والعرض كذا. لامريكا ومن هنا لآخر العالم من اليابان. ولما تقيس الجنوب - [00:15:10](#)
ولما تقيسني باطن الارض ولما تقيس فوق السماوات كلها بالنسبة الى الله كذرة. هو اللي يحركها. يحركها فوق العرش ويسكنها وهو فوق العرش. وله ما سكن في الليل والنهار وهو الثمن. تجلى الله. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - [00:15:30](#)
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعبد اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم. اذا تكلم وهو فوق عرشه وسمعت الملائكة الوحي في جميع السماوات خروا ساجدين لله - [00:15:50](#)

وبين العرش وبين السماوات ما لا يعلمه الا الله. يعني اكثر من السماوات والارض. ولذلك جعل الله جنات النعيم تحت عرشه كما قلت في الدرس اللي فات تحت عرشه كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:16:20](#)

اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وسقفه عرش الرحمن وسقفه عرش الرحمن. احاديث صحيحة وايات صريحة. واضح مذهب اهل السنة نور. نور يعني - [00:16:40](#)

بما فيه اي ريبة ولا شك. لكن الجماعة اللي قسموا قالوا لا. ننكر اسماء الله وصفاته. هذول الجهمي. والجماعة قلت لكم هذا عندي كلمة قريب هو بعلمه ما هو بذاته وفوق العرش الكريم بذاته بعلمه لا تخفى عليه خافية. الم ترى ان الله - [00:17:00](#) ما في السماوات وما في الارض. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة اذ بعلمه ولا خمسة الا هو سادسه ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا ان الله بكل شىء عليم. فبيبين لك ان قرب علم لما يقول واذا سألك عبادي عني فاني - [00:17:21](#) خالد بعلمي لهم حركاتهم. وسكناتهم واهواء انفسهم. اذا كنت تفكر يعلم فكرك. يعلم خطرات قلبك ذرات نفسك تكوين جسمك ما هناك شىء يخفى على الله العلي الحليم. ابدأ لا وله ما - [00:17:41](#)

سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. ما ما يكون من نجوى فلا تخاف يقول لك اذا اذا ما خلوت يوماً فلا تقل خلوت. ولكن قل علي رقيب. ولذلك يقول ما ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسك - [00:18:01](#) ما توسوس قطرات الناس. وعالم خطرات نفسك قبل خلق السماوات والارض بكذا كذا الف سنة. اني في اللحظة الفلانية. كل ما يدب لك ويحصل لك. اصله مكتوب. من عند الله فعل. في لوح. في كتاب - [00:18:21](#)

فوق العرش عند الله عز وجل فيه كل ما كان. وكل ما يكون وكل ما هو كائن والله يعلم ما لم يكن. لو كان كيف يعلم الناس ان اهل النار عندما يشتد عليهم سعيها يبدون ان دنيا مالك. ليقضى علينا ربك ويضرعون ويذلون - [00:18:41](#) ويتمنى له الموت اللي كانوا يفرّون منه في الدنيا. وما هم ميتين. وعندما يضعوه يسألون. يقولوا واعدنا يعني رجعنا الى عشان نصير صالحين عشان نصير صالحين ونعبدك يقول ولو ردوا. ولو ردوا لعاد. هو علم انهم هم رجعين. هو علم انهم راجعين - [00:19:01](#) لكن ولو ضد علمي عالم خفت نفسهم وماذا يكون منهم لو كان ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. لكن لو سألت اهل وحدة الوجود اللي الضلال ده ابن عربي اللي يقول حاتمي اللي رئيسهم وانا قلت - [00:19:21](#)

في الدرس القريب ان لما لما جاء مهاجرا من الاندلس مع ائمة كبار كبار كبار بس كان شرهم هذا وكان فيهم خير كان فيهم خير كبير منهم الامام مالك صاحب الالفية ومنهم الشاطبي ومنهم القرطبي العربي ائمة الدنيا طردهم - [00:19:41](#) والنصارى ولام من الاندلس. ولما انتقلوا الى بلاد المشرق بعضهم صرف المغرب بعضهم وصل الى لم يصل فيها مثل القرطبي. وابن عربي وصل الى الى الى بابل في العراق وتزوج فيها ورجع وفي الشام ابو بكر بعربي ابن العربي الامام الكبير - [00:20:01](#) وهذا الضال ده محي الدين لما وصل استقر في الشام عند قوم يقال لهم بنوا الزكي. وغرر به وغرر به واضله فصر ياتي بالكفرات وهم يأولون له. وينطق بالكوف وهم يأولوننا مثل ما قلت لك اللي كان يقول اذا كنت في هم وغم فنادني ايا منغني انجيك من كل ضيقة. فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ - [00:20:21](#)

عبادتي ولما سألت بعضهم لما سمعت بيقول الكلام ده. اتقن عبادتي. تقبل وانت تقول لا اله الا الله انك توجه عبادة لغير الله هو اللي يقول لك اعبدي فاخلص فاسكن عبادتي اذا كنت في هم وغم فناديني ايا مرغني انجيك من كل ضيقة فيسميها مكتوب على - [00:20:49](#)

عرشه وفي اللوح محفوظ فعبادتك ايش؟ انت ايش ما مات راح لو كان مات. لان المعبوز الحي الذي لا يموت. وتوكل هذا لا يبيد ولا يفنى ولا يكون الا ما يريد لا يتغير ولا يتبدل هو الحي لا اله الا هو - [00:21:09](#) حي لا اله الا هو. فجاك ابن عربي وبدأ يقول لهم كلام ان ما في عبد ورب. كل اللي تشوفونه من المخلوقات هم الله العبد رب والرأي يقول في شعره اللي موجود في الفسوق. العبد رب والرب عبد فليس شعري من الممكن. ما يخجل. ولا يخجل اللي حوله. واذا كان ينبغي ان - [00:21:29](#)

قطعة قطعة قطعة وحي كمان. على على ما يستحق. ويقول العبد رب والرب عبد فليت شعري من المكلف. من المكلف انا اللي مكلف المكلف. يا جهاد سفيه يا سفيدا. اللي يسموني الكبريت الاحمر والذهب الاصفر وما ادري ايش كذا يقولون عليه. يقولون عليه. الجهال - [00:21:49](#)

وقلت لك اني يقول يقول من كلامه يقول وما الكلب والخنزير الا الى هنا وما الله الا راهب في كنيسته. وتتلذذ عليه الفارض وصار

شاعر فصيح وصار يغذي عقيدته فيقول لها صلوات في المقام اقيمها. يعني لذا تصلي لها صلوات - [00:22:09](#)
انا الرب يعني. انا العبد وانا الرب. لها صلوات في المقام اقيمها واشهد فيها انها لي صلتني. وما كانت صلي لي سوائي ولم تكن. صلاتي
لغيري في اذى كل ركعة - [00:22:29](#)

ثم يقول تنزهوا عن قول الحلول عقيدتي. قلت هذا مهو مراضي بالحلول لانه الحلول عنده درجة واطية لان الدرجات ثلاث حلول
واتحاد ووحدة حلول وان كنت بدأت في شرحها ولكن انتهى الدرس. في مرة قريبة - [00:22:39](#)
فالحلول ان يحل شيء في شيء اخر. مثل ما تجيب الماء وتحطه في الكوب. حقيقة الماء موجودة. ما تغيرت. وحقيقة الكوب موجودة
ما تغيرت فبعض الناس يقولوا ربنا يحل في بعض عبادته. ما ربنا يحل في بعض عبادته. كلا كلا اهالي التبت اللي تبت اللي ورا -
[00:22:57](#)

يعتقدون ان اللام اللي هو الملك حقوب الله يحل فيه. ويقولوا ان بعض الخثا من اللي كانوا يدعون مسلمون يقولون ان الله حل في
علي. حل الناس حل اللاهوت في الناسوت - [00:23:19](#)
ويسمونه الانزع البطين على علي. يعني انزع في صورة الانسان بطين في حقيقة الالهية. يعني حقيقة اله وصورة على ابن ابي
طالب. يقول اشهد ان لا اله الا حيدرة الانزع البطيء. وان رسول اليه الا محمد الصادق الامين - [00:23:36](#)
تبي الا كالمنزل قوات المتين. بس هم ما يقولوا احنا مسلمين. بس بعض المسلمين يقول لا والله مسلمين. هم يقولوا ما احنا مسلمين.
لانهم لا عندهم ولا عندهم ذكوات وعندهم عيد اسمه عيد عبد النوري عن الخمر عيد للخام قضاة للخمر وعندهم امور يعني -
[00:23:56](#)

يعني شيء للحاكم العبيدي بعض الناس يدعوا الحاكم عبادي المجنون ذاك اللي قتلته اخته انه خالق السماوات والارض يدعون
فبعضهم يقول لا احل الله فيه. ومعنى احل الله فيه يعني الله يحل فيه ويطلع منه. فعند حلول الله فيه يصير اله. وعندما يطلع
ويقولوا - [00:24:16](#)

بعض النصارى ان عيسى حل فيه الله ان الله لا هو اتحل في الناسوت ان احلف الناسوت انا لا احلف هذا كله طبعاً كفر وضلال. كفر من
اعتقد ان الله يحل في شيء من خلقه فهو كافر بالله وبرسله وانبيائه وملائكته. اما الاتحاد الاتحاد اشد - [00:24:36](#)
في شوية من الحلول. لان الاتحاد تتداخل حقيقتان حتى يكونا حقيقة واحدة. الاتحاد يعني انت تجيب السكر. وتحطه في الماء
فيذوب. فيصير ماء سكر. يعني ماء هلا بالسكر لكن هي حقيقتين - [00:24:56](#)

حقيقة الماء اللي هو الاكسجين والاكسجين وحقيقة السكري هي المادة الحلوة هذه. فاذا مزجتهم في بعض في بعض اتحدا فيكونان
حقيقة واحدة. لكن اصل كل حقيقة منهم يمكن انفصالها. ما هي - [00:25:20](#)
الحدود. لا اشد من الحدود. بدليل انك تستطيع انت تجيب السكر تغلي تحته ماء فيبدأ يطلع السكر لحاله والماء لحاله يطلع الماء بخار
يطلع الماء السكر بحاله راكد ويرجع لك السكر - [00:25:40](#)

انت تعرف ايه اللي انت خلطته مع الماء؟ ومواد كثيرة تتحيد ولكن يمكن هو حقيقة كون حقيقة واحدة لكن يمكن انفصالها. فبعض
الناس يعتقد هذه العقيدة الخبيثة. يسمى اهل الاتحاد وان كان كثير من اهل العلم لم يفتنوا لهذا فلم يفرقوا بين الحلول وبين الاتحاد
وبين الوحدة - [00:26:00](#)

الحلول غير الاتحاد. والاتحاد غير الوحدة. الاتحاد غير الوحدة لا. ما في حقيقتين. كل ما في الكون حقيقة واحدة فكل ما تراه هو الله
حتى يقول الكلب داك ابن عربي يقول لابن عربي وكل كلام في الكلام - [00:26:20](#)

وجود كلامه وكل كلام في الوجود كلامه. سواء علينا نظمه آ نثره ونظامه. يعني سواء كان الشعر او نت كل ما مع مين شعري او هداء
او مدح او ربح او من كل الدول؟ عندهم ان هذا كلام ربنا. كفار بلا نزاع عند اهل الحق. وبعض - [00:26:40](#)
تقولوا اصل ما في حقيقة موجودة على الارض. وهم وهم وهم المنوي. يعتقدون ان ما في ولذلك يقول بعض صاحب العقائد اول
كتابه في قال اهل الحق. حقائق الاشياء ثابتة. والعلم بها متحقق خلافا للشوفطائية. يعني - [00:27:00](#)

اصحاب الحكمة هي الحكمة المموهة بخلاف الفلسفة هي المحب للحكمة. فمعنى الصوفة الطائفة يعني الذين يأتون بكلام مموه لا حقيقة له. لا حقيقة. حقائق الاشياء عندها عند اهل الحق. كلهم. على ما هو عليه. فاذا قال الرب اذا سألك عبادي عني - [00:27:20](#) فاني قريب. يعني بعلمي وله فوق العرش. لكنه فوق العرش. ما بينك. العرس بينا وبينه مئات الاف السنين في الارتفاع لكن لا تخفى عليه ذرة هو اللي يحرك الذرة. عندما يأتي الرجل لزوجته يقارفها. ويقدر الله - [00:27:40](#) منها هم. منها المقارفة. انت موجود. الرجل يدري الزوجة تدري. الزوجة تدري النزاهة يبني يرسل لها ولد ولا ما يصير لها ولا بنت ولا ما يصير لها. عندما انطلق هذا الماء تكوينه مين اللي بيكونه؟ مين اللي انت اذا - [00:28:02](#) جبت قطرة الماء هذه مندفقة المني لو جبتها وحطيتها في كفك وحطيت تحت المجر ما شففتي فيها راس. ولا عين ولايات ولا رجل كأنها دبوس الصغير هذا اللي تغرده في ورقة. كأنها رش دبوس. في الستة - [00:28:22](#) هذه النطفة وتستمر اربعين يوما باسم النطفة. لكن يبدأ فيها التخليق. التخليق اساسي في اليوم الخامس او السادس ينقط على هل على القطرة ثلاث نقط. وحدة محل المخ. واحدة محل القالب نقط سودا. متميزة - [00:28:42](#) عن الماء نقط سودة متميزة عن الماء في الامير الخمسة الاولى او الستة الاولى. نقطة محل الراس. محل المخ. ونقطة محل القلب ونقطة محل الكبد وبعد ما يتم مدة يبدأ يتحول. ما يتحول الى علقة - [00:29:02](#) الا بعد تمام الاربعين. لكن التخريق صاير فيه. ساير فيه ويبدأ ينتفخ ويبدأ وتحس بذبذبة. بذبذبة لكن هذا ما يعتبر خارق ولا نفخ روح. لان الروح متى تعتبر؟ لان كل جسم منفصل من الثاني. تنتهي الروح عندما تهتم الخلق - [00:29:22](#) ويكسوا العظام لحم. ثم ينشئه خلقا اخر. تطلع الايديين تنفصل. وتطلع الرجلين تنفصل. ويطلع للذكورة ينفصل ومحل الانوسة ينفصل ومحل كذا ينفصل وبعدين الكبد ينفصل ويبدأ ينمو ينمو الثلاثة الاول دول - [00:29:42](#) الكبد والقلب والكبد والقلب. ويبدأ يسري ويثري. مين اللي بيصوره؟ يقول الله تبارك وتعالى خلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث في بطن في بطن الام - [00:30:02](#) وفي الرحم وفي المشيمة كلها متجمعة غلاف ورا غلاف. يغطي على غلاف موج ورا موج يغطيه. والله يدبره. يدبره العرس العظيم لا تخفى عليه خافية. يدبره يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظنون. بعد ما يهبط امه - [00:30:22](#) تقدر الام تطبخ طبخة زينة وتأكلها له لأ. يقدر الاب يجيب عشان ياكلها. يقدر الاب يقول له خليك ولد ولا بنتي ما يقدر بل كل الامم ما تستطيع. وبعدين يخلقوا هذا الخلق العظيم. وبعدين - [00:30:42](#) ذكر او انثى وبعد ما يجعله بعد ما خلقه يبصمه. في الظلمات يبصمه. في رحم الام في رحم الباء في داخل البط في المشيمة يبصم بصمة بوها يحط عليه بوها. ويعطيه الصفات. لو - [00:31:02](#) وجاء كل البشر من ادم الى ان تقوم القيامة لا يأتي واحد يشبهه الف في الالف. بل لابد ان يضع فيه في الوجه الى علامة فارغة. عشان تعرف ان هدف فلان وهذا علي وهذا. يبصمه بصمة وينزل - [00:31:22](#) الاب يتصرف يكون ابيض ولا اسود لا. ذكر ولا انثى لا. اي حركة من البشر لا يمكن ان تفيد ذلك. بحال من الاحوال والى كل ما يذكر هذا يقول لا اله الا الله. كل ما يذكر هذا خلقكم في بطون امهاتكم خلقا ليخلقهم خلق - [00:31:42](#) من بعد خلق ذلكم الله ربكم لا اله الا هو فعلنا تتركون. لا اله الا هو فانا تتركون فالخلق لله وحده. وهو فوق عرشه يدبر السماوات والارض فوق استوى على العرش. يدبر الامر ما من شفيع لنا بعد - [00:32:02](#) استوى على العرش. يدبر الامر من السماء الى الارض. اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح اليه يصعد الكلم الطيب عملوا الكلم والعمل الصالح يرفعه. لن ينالها الله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم كذلك - [00:32:22](#) تكبروا الله على ما هداكم. آيات لله الذي لا اله الا الله يبصم العبد في بطن امه بعد ما يبصم ويطلع على الوجه الذي يريد هو لا الذي يريد الاب والام. كم من اب نشيط يتمنى ولدا ولا يأتيه لا ذكر ولا انثى - [00:32:42](#) كم من امرأة معافية بها عافية وصحة وسلامة؟ وتتمنى ريحة ولد فلا يأتيها ولد ولا بنت. وكم من واحد ضعيف يلا يكبر يقوم ويمشي

ويجيئوا عشر عيال خمستاشر ولد ستاشر ولد عشرين ولد. وكم من واحد يتمنى الولد ولا يجيه الا الاناس؟ وكم من واحد -

[00:33:02](#)

اذ يتمنى الاناس ولا يجيه الا الاولاد. وما يجيه الا الاولاد. هذا لله. يخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء اناثا. ويهب لمن يشاء الذكور او

يجعلهم او او يزوجهم يعني قريتهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. ولذلك لما حب يبين اية - [00:33:22](#)

لذكريا. ذكريا كبير في السن. كبير في السن طايح. كان فوق الستين ولا السبعين. ومع ذلك وامرأته لما كانت شابة كانت عقيم. لما

كانت شابة كانت عقيم؟ ما تجيب عيال. فاذا وصلت سن اليأس هي الوحدة الصحيحة - [00:33:42](#)

اللي فيها عيال ولاد اذا وصلت ستين وقفت. وقفت او خمسين وقفت. ابو اربعين وقفت فما بالك هادي اللي حوالي السبعين اللي هي

زوجته او حولها فلما جا قال اجعل لي اية هب لي من لدك ذرية انك سميع طيب انك تدعو الدعاء - [00:34:02](#)

فجاءته بشروه بشروه يحيى قال انى يكون لي غلام انى يكون لي ولد وكانت عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا. انا في هذا السن اجيب

عيال. قال كذلك قال ربك لا قال ربك - [00:34:21](#)

انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. لا يحتاج الى مواد ولا مساعدين ولا الات ولا انا قلت لك كل السماوات والارض لما قال بما

فيها من الذرية وما كنا ذهبنا من الزرار والبركات والزرور كلها - [00:34:41](#)

انا لا اتى طوعا او كركا قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين. بالامر انما امره اذا اراد ان يقول ويجمع بين كل شئ

قادر على كل شئ قادر على كل شئ لا يعجزه يجمع بين المتناقضات وبين الاضباط بين ما الناس يقولوا ان الماء ما يجتمع مع النهار

ومع - [00:35:01](#)

ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماجز وتنادي يقول الشاعر ومكلف الايام ضد طباعها. طبعت على كدر وانت تريدها. صفوا من

الاحزان والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جزوة ناري. وربنا يقول لما قال لواحد وضرب لنا مثلا ونسي خلقا. خلق

الله انا اشرت اليه ده. قال من يحيي العظام - [00:35:21](#)

واحد جاي للنبي عليه الصلاة والسلام. في مكة من الكفار يقول لا يوحى الله هذه عظمة ميت منا اللي مدفونين في المعلم من الميت

من الكفار ومهشهة مكسرة ويفركها بيده كده ويقول ايحيي هذه يسخر ايحيي هذه الاو بعد موتها يا محمد؟ قال يحييك ويدخل

جهنم - [00:35:47](#)

معنى كلامي انصح الخبر. ومع وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم. كل يحيي الذي ولا مرة وهو بكل خلق

عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا من الشجر الاخضر. وقلت - [00:36:07](#)

اكثر كلمة شجر اخضر اشارة الى الماء اللي يكون به الشجرة في عروق الشجرة. وما دام الشجر مملوء بالماء يصير شديد الخضرة

حتى يكاد يميل للسواد من شدة الخضرة. حتى يكون ولذلك ربنا وصل في الجنة لشدة قدرتها يقول وده عامتان. مدهامتان يعني ما -

[00:36:27](#)

السواد من شدة قدرتها من شدة خضرتها. فهو الماء الشجر كل ما كان الشجر اخضر لا يطعم الانسان اذا كان يبي يشبه في نار اللي

يبي يولع بسرعة ويطبخ ولا يشوي ولا يسوي قال لي ابيه ما يروح يجيب آآ عروق خضرا ويجيب انه ايش - [00:36:47](#)

لأنها ما تشتعل. ما تشتعل الا بشق الناس. لكن لو كانت يابسة يابسة عند يحط في النار تشتفي بسرعة. فرينا يقول هو

الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. وكل العرب وخصوصا في - [00:37:07](#)

المباركة. في الجاهلية قبل الاسلام يعرفون ان ان فيه الشجر للنار. يقولوا لكل في شجر النار واستمجد المرخ والعصار. لكل شجر نار

ويعني طبعا على طول ما يجي على طول لكن لكن المرخ والعفار يجي العرابي ولا البدوي يرعى غنمه ولا ابله ولا بقره في البر ولا

عنده كبريت - [00:37:27](#)

ولا عنده غاز ولا عنده اي شئ من هذا يروح يجمع له كم خشبة من الخشب المتكسر اليابس ويحطها ثم يأتي لشجر المرخ ويقطع منه

صغير ويجي لي شجر العفاف ويقطع منه قطن صغير ويضرب هذي بهذه فيشتعلان نارا مثل الولاة اللي بيشواها بنفسك. يقول -

العربي لكل شجر نار الذي جعل لكم لجعل النار تعيش في بطن الله. كلمة مع الماء. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ناراً. فاذا منه توفدون آيات لله تبارك وتعالى. احب بقى نعرفكم حتى لا تدخل اهل الاهواء لانهم دعاة الخير نايمين. ودعاة الشر - [00:38:17](#) استيقظوا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. ويبدلون كل ما يستطيعون. واحنا اهل الحق والله ما عندنا يعني عندنا نبذل قدر على قدر الطاقة. متلحن بعض الشر اهون ومن بعضا لبعض القهوة من بعض. لكن واهل الشر من اليهود والنصارى - [00:38:39](#) والدهريين يبعث كل طريقة قلت لك هالايام من عهد بعيد الماسونية هي اللي قامت بالثورة الفرنسية. وصارت تقول حرية لقاء ومساواة وهي لا تريد الا اهالك الاديان واهالك الامم على هي جمعية اسمها الفارماسون يعني البناءون الاحرار وطبعا آآ يهودية بعض -

بس يدخلون غيرهم فيهم. ولكن من لها اسرار اللي اللي يبوح بها ممن تعلمها يقتلونه. وطبعا نشروا مر في عهدنا نشروا مرة في الصحف بيان عن يعني معبد للماسون معبد للماسون بيقولوا فيه انك اذا دخلوك من - [00:39:19](#) يبدأ اول شيء يحطوا لك اسلحة. اما كما عند الرشاشات والاهداف في ذلك الوقت انهم عندهم سكاكين وحراب وسيوف. يحطوها كده اول ما تدخل. وبعدين تمشي شوية تلاقي رؤوس معلقة. رؤوس ادميين معلقة. وبعدين تمشي كده. فاذا وصلت خلاص يقول ان ابحت بالسر هذا - [00:39:39](#)

ده مصيري اللي اباحه بالسر. كل الروس المعلقة دي اللي اباحوا بسرنا. اللي اباحوا قالوا مين يكون ومين لا يكون. وانا اعرف قلت اكثر من مرة اعرف واحد الكثيرين نكروا عنه ما يعرف عنه. كان مسجون في سجن الباستن في فرنسا - [00:39:59](#) ويدرسون الماسونية. واجا واحد من الزعماء اللي صار حاكم بنقلاب ليل بالليل قام عمل انقلاب والدبابات في العسكر. واستولى على السلطة. ولما استولى على السلطة يفرغ فراش الشياطين في شرق البلاد العربية او غربيها. وبعدين راح لهداك للباستيل اللي في السجن وقال له ادخل الماسونية. عشان تشوف - [00:40:16](#)

الا خبير ولعن. فلما دخل في واحد لقب طلعه من سجن بسيل وحطوه رئيس جمهورية في بلد من بلاد العرب والمسلمين في نفس الاسبوع اللي طلع فيه عين رئيس جمهورية. وكلهم يأتون لحرب الله ورسوله. وطبعا يعرفون - [00:40:36](#) علم اليقين ان الشجرة الاسلامية لا تقطع باعداء من الخارج. شجرة الاسلام يعتقدون. لاني قلت لك الصليبيين قاموا بجيوش سنوات طويلة. الجيش يقوم مقدمته من فرنسا. ثم يبدأ يزحف حتى يصل الى القسطنطينية - [00:40:56](#)

ثم يعد البوسفور ثم ياتي الى بلاد هذه شسمها الا على طرف بين سوريا وبين العراق. اه بين سوريا وبين العراق نعم وبين تركيا. ثم حتى يصل مقدمة الجيش الى دمشق - [00:41:16](#)

ومؤخرة الجيش لا تزال في ارض اوروبا. شوف جيش يمشي طول الجيش طول جيش الصليبيين. ياتي يصل مقدمته الى قلب بلاد العرب. واحتلوا الجوس. احتلوا بيت المجلس. والجيش والمؤخرة لا تزال. وكل ما يمر على جريه او مدينة لجيش تطلع النسوان. النسوان والرجال اللي ما هم قادرين يمشون بكل ما - [00:41:36](#)

عندهم من ذهب او فضة او الانام يحطون الجيش لقتل امة محمد. وده لها كم سنة الان لها يمكن حوالي سبعمائة سنة او حولة. ومع ذلك احنا عايشين نؤمن بالله ورسوله على المذهب اللي كان عليه اصحاب محمد. وهم جاؤوا يقلعوا شجرتنا - [00:42:02](#) لكن ما يستطيعون قلعتها الا ما قام واحد من ابناء المسيرة صلاح الدين الايوبي. ويجعل الله عليه فتح ويهلك النصارى والصليبيين ويتحروا ويعيد للاسلام شبابه الاول. على لا يآثر الاسلام من رح الله ولا من رحمة الله. لا يسري من رحمة الله. هم يحاولون قطع دابرنا - [00:42:22](#)

لكن متى غلبونا عندما ياخذوا عيالنا؟ ويعلموهم ويهملون قلوبهم بالشر على الاسلام والمسلمين ويصيروا جنود لابليس واعوان ابليس يا ارض المسلمين يستولون على الصحف وعلى الاذاعات ويصيروا المسلسلين مهيمنين على الاعلام في كل بلاد العالم الا ما شاء الله. ويتسللون - [00:42:42](#)

سينصبوا رجالهم رجالهم اللي كل اهم ما عندهم بغض اهل الدين وعلماء الدين. كل كل مهمة بغض اهل الدين وعلماء الدين. لكن الله وعدنا على لسان حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين - [00:43:06](#)

تبقى عزيزان وانه سيبقى مع امة ظاهرة على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. حتى ينزل عيسى ابن مريم ويقتل المسيح ويموت في وقته ومأجوج ويذيق الخمر ويكسر الصليب ولا يقوى ويضع الجزية ولا يقبل من احد الا ان يشهد ان لا اله الا الله - [00:43:26](#)

ويبقى في الارض ما شاء الله ان يكون ثم تطلع الشمس من مغربها بعد ما يموت عيسى عليه السلام. وتأتي دابة الارض تكلم الناس ويبعث الله ريحا لينة تميت كل من في قلبه ويبقى الناس كلهم كافرين وعليهم تقوم القيامة. يقول الله واذا سألك عبادي عني فاني - [00:43:46](#)

غريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. يعني حضهم على دعوة على دعائهم ربهم. لان الدعاء من اعظم ما يتقرب العبد الى الله بان يدعو. والدعاء يأتي بمعنى العبادة وهو من ابرز - [00:44:06](#)

صور العبادة. طبعا اعلاها شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله. واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان. كل هذه من مراسيم السعادة. من مراسيم السعادة ومراسيم العبادة. يعني كيجان تلبسونها في الدنيا قبل الاخرة. مراسيم السعادة. هذي بالصلاح والصيام لكن الدعاء - [00:44:28](#)

لاني ما في امة من يوم ادم الى انت حتى ان حتى لما يأتي الكعون في اخر الدنيا كلهم اذا جاء اصابهم دعوا وتواترت في الجاهلية قبل الاسلام. وقبل جاهلية العرب من الانبياء الاولين. وقبل - [00:44:48](#)

من عهد من عهد ابن ادم ونو ادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وعيسى وموسى الى محمد كلهم يدعون الله. ويضرعون الى الله. لكن اذا اشركوا يحطوا له كم صنم - [00:45:08](#)

سلام يعني كانت جزيرة العرب هادي مملوءة من ساوي كل الاصنام اللي كانت في عهد نوح جت في جزيرة العرب. هي كانت في الشام ونتوزن ويغول ويعوق ونصر. كلها دكان للاصنام. اصلها اللي كان قوم نوح وهي كانت صالحين - [00:45:28](#)

الصالحين لما ماتوا قال لهم الشيطان ما تخلوهم غير تصوروهم حتى تصير في مجالسكم. تذكرونهم وتعبدون الله كما عبدوا. فقاموا وعملوا لهم صور فبدوا يذكروا بعد مدة صاروا يدعونهم هم. ويعبدونهم هم. وانا قلت لك ان عمر يذكر انه كان يجيب - [00:45:47](#)

اله من التمر في الجاهلية ويبدأ يسجد له ويركع له ويدعو له ويضرع اليه وانجح اكله. اكل وكانوا يمرنون يمرنون على اللات التي بالمشلل وبنات على منات الذي يشلل وعلى اللات وعلى العزلة ويدعون ويدفعون لها لكن لما تسألهم - [00:46:07](#)

هذه الاصنام هي خالقة السماوات والارض يقول لك لا والله ما خالقت ولا سوت. فيعبدونها ويدعونها. مثل اللي يقول اذا كنت في متى ولد ومتى مات؟ هل عاش خلدني؟ البقاء لله وحده. الملك - [00:46:27](#)

الحي الذي لا يموت الحق الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. الحي القيوم وحده لا فيجيك هؤلاء الاغبياء ويدعون هؤلاء فكان اذا اصابهم موج كالظلل اخلصوا العبادة لترك كل اصنامهم وادعوا الرؤيا ادعوا لرَبنا - [00:46:47](#)

لان اصل العبادة ما تقبل والقلب فيه شيفت. اصل الشرك نجس. نجاسة في القلب. اذا دعوت غير الله. اذا رجوت غير الله اذا توكلت على غير الله. اذا اعتمدت على غير الله. اذا اضرعت الى غير الله. اذا انبت الى غير الله. اذا سكنت الى غير الله. اذا كانت العباد لغير

الله - [00:47:07](#)

نجاسة انما المشركون نجس. نجس ولا يمكن يدخله الرحمة وفيها النجاسة لان الله يقول انا اغنى في الحديث الصحيح انا اغنى الشركاء عن الشرك. فمن اشرك معي غيري وشركه. لا يقبل الله من - [00:47:30](#)

من العمل الا ما كان خالصا. تنزيل الكتاب منه انا انزلناك بحكم لتعبد الله مخلصا له الدين. مخلصين لتعبد مخلصين له الدين قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا تعابدون ما اعبد. هذا الحق. فالدعاء -

[00:47:50](#)

معروف عند اهل الجاهلية وعند اهل الاسلام. لكن دعاء اهل الاسلام دعا الاستمرار. القلب خالص لله في السراء والضراء القلب ينيب الى الله في السراء والضراء. ان حزيه حالي يا رب. ان حزيه او يا رب لا يعرفه الا فيفرج - [00:48:09](#)

كربة ويقييل عثرته ويتجاوز عن خطيئته. يتجاوز عن خطيئته. ويعلي درجته للدنيا والاخرة. يورث انا انا يعني وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لفتنتهم فيه. ومن يعرض عن ذكره يسلكه عذابا صادقا. وان المساجد لله فلا - [00:48:29](#)

ادعوا مع الله فالدعاء حق. وهو مخ العبادة هو العباد. الدعاء هو العبادة. وربنا يقول واذا سألك عبادي فاني قريب وبقول ربكم ادعوني استجب لكم. ادعوني ما تحتاج تروح لواحد شيخ - [00:48:49](#)

ادعي لي انت يا شيخ. ادعي لنفسك انت. واذا كان شيخ صالح ما في مانع يكون ميت. اذا كان ميت اذا سألته اشركت بالله. اذا سألت الميت عشان ينفعلك ولا يضرك كفرت بالله كفرا اعظم وشركا اكبر يخرجك من الملة وتبين منك زوجتك ولا تدفن بمساجد المسلمين وليسوا - [00:49:09](#)

لو رحق القبر وناديت صاحب القبر حتى ولو كان نبي. حتى لو قلت يا جبريل تعال لي يا جبريل. حتى لو قلت يا اسرائيل تعال لي اسرافيل. لا ينادى فاطر السماوات والارض. ان الله يغار ان لله محارمه ان تنذر. لا تنتهك محارم الله عز وجل. ولذلك يقول في اخر الاية هذه - [00:49:29](#)

لا تقربوها يعني لا تنتهك حدود الله. لا تنتهك محارم الله لا تتعدوا على حدود الله. فالدعاء حق ولكن لا يتأتى من قلب المخلص منيب طاهر يعيش على الطيبات على الطيبات لان الانسان اذا اكل لقمة من ربا من سحت من خمر من من اي نوع من - [00:49:49](#)

لا يرفع الله به عملا صالحا للسماء اربعين صلاة. ما دام الاتي. وابو بكر لما كان لغلام يطعمه. غلام يطعمه. فجاله يعني يجيب له من من الغلام عبده يستغله. فلما جاب له الطعام مرة وابو بكر بدأ يمضغ الاكل. يعلف يعلف. فائناء العيد قال تعرف منين جبت انا ليه؟ ما سألتني. قال له منين جبتك؟ قال كنت - [00:50:09](#)

وفي الجاهلية لا احسن الكهانة. فتكهننت لقوم على جعل وجعلوا لي هذا الجعل. فبدأ ابو بكر يحط يده في فمه عشان يقبى ويفر لو لم تخرج الا بنفسى لاخرتها. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل كل جسد نبت من سحت فالنار اولاده - [00:50:29](#)

يعني احرص كل الحرص الا الا تعيش الا على الطيبة. خلي طعامك طيب شرابك طيب منكحك طيب سكنك طيب مركبك طيب سيرتك طيبة؟ الله ان الله طيب لا يقبل الا طيبا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب - [00:50:49](#)

وتدعي اذا دعان ما يروحون ما انا محتاج لغيري. ماني محتاج الشفعاء والوسطاء. انا قريب انا قريب ما يحتاج لي واسطة. ما دام معك قريب. بعد بعلمه لان المعية قسمين. آآ آآ لما قال آآ قلت لكم ان موسى لما آآ تلاقى الجيش ادرکه فرعون وجيوشه والبحر - [00:51:09](#)

والعدو وراءهم والعدو عن يمينهم وعن يسارهم. قال لما تراه الجمعان قال اصحاب موسى انا لينظرون. قال كلا ان معي ربي اضرب بعصاك البحر. ومحمد عليه السلام يخرج من قدام المشركين وطول الليل جايبين من كل قبيلة - [00:51:29](#)

شابا جلدا قويا فظيعا معه سيف سلط. واقفين على باب النبي محمد بالليل في مكة عشان يقتلونها يمكرون كالذين كفروا ينسونك او يقتلوك ولما خرج وهو يقرأ والبيتيم وياخذ تراب. واقفين معهم السيوف يخرج من - [00:51:49](#)

ويهيل التراب على وجوههم ويقول شامت الوجوه ويخرج عليهم من بينهم ويتوجه الى بكر ويخرجوا الى غرته. ويختفي في غير ثوب. وعندما خلى علي بالليل ينام محله ويتبرد ده ببرجه ويتسجع ببرجه الاخضر. وينظرون من عين الباب يلاقوا علي - [00:52:09](#)

مازال محمد نايم. حتى طلع النهار وقام علي. وين ابن عمك؟ وين معك المال؟ وينطلقون يجعلون اللي يجيب محمد حي يا او ميت له ميت ناقة واللي يجيب ابو بكر حية ومية تجيب منهم التاجر وينطلقون الجوعانيين المتناقة ويبون قتل محمد - [00:52:29](#)

ويتجهون للاثار وطبعا خبراء اثار. خبراء اثار ما فيها ما فيها شك ولا ذي. الجزيرة العربية فيها من خبرة الاثار ما لا تعرفه جميع دول العالم الى اليوم وهون كم بني مدلج الواحد منهم اذا مشى يعرف القدم ده او الخف هذا خف ناقة ولا جمل والجمل ده صفته ايه -

ده اعرج كبير ولا صغير يقول لهم هذا وقلت لك ان النبي محمد يوم سنه خمس سنين وجالس في حج عبد المطلب زلال الكعبة ها في ظل الكعبة ها جاء من بني - [00:53:08](#)

الجماعة يطوفون بالكعبة. وهم يطوفون لقوا عبد المطلب جهاز جد النبي محمد. جالس. وفي حجره عند النبي محمد. وعريان رجله حافية ما عليه نعل ولا شيء. فلما نظروا الى قدم النبي راحوا بسرعة الى مقام ابراهيم. واخذ ينظرون في المقام. اللي له اكثر من الفين سنة او ثلاثة الاف سنة - [00:53:18](#)

ينظرون للمجال الحجر اللي في المقام اللي هو سما المقام ابراهيم. ينظرون له ويرجعون ينظرون في قدم النبي محمد. ينظرون في الحجر وينظرون قدم النبي. فلما نضح رجعوا الى ابي علي عبد المطلب وقال يا عبد يا شيخ لمن هذا الغلام؟ قالوا هذا هذا قال هذا ولد ابني هذا ولد ابني عبد الله. قالوا ما رأينا قدما شبيهة - [00:53:38](#)

التي في الصخر من قدم ولدك هذا. يعني نزعوا عرق ابيه ابراهيم اللي بينهم حوالي اربع تلاف سنة. ويطفح كأنه قطعة من شكلا ومعنا. ولما شاف الانبيا ليلة الاسرى وسألوه قال موسى ادم يعني اسمر كانه من رجال ازدي شنوءة - [00:53:58](#)

ولما وعيسى احمر كذا كأنه خرج من دیناس. واما ابراهيم فاشبه الناس بصاحبكم يعني بمحمد عليه الصلاة والسلام. اشبه الناس. والحسن والحسن صار اشبه الناس بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:54:18](#)

اشبه الناس في محاضرة نزع ربا يقول هنا فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي فليستجيبوا. يعني اللي يبي يدعو ينبغي ان يقدم بين يديه توسلا. ما هو توسل بالانبياء والصالحين اللي ميتين ولا حتى الحيين اذا ما كانوا هم اللي يدعون. توسل حدده رسول الله. التوسل اصل الوسيلة - [00:54:40](#)

كما قلت كثيرا الوسيلة في اللغة الحاجة. الوسيلة الحاجة. او السبب الموصل للحاجة. الوسيلة او السبب اللي يساعد على قضاء الحاجة. وربنا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه - [00:55:10](#)

يعني اطلبوا حوائجكم ان قلت لك ما هي الوسيلة. انك تقول يا نبي نتوسل بك يا فلان يا جبريل اتوسل لا. انت قل اللهم رب عشان

توسع اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. اللهم رب محمد رب - [00:55:30](#)

ورب عيسى وربى ابي بكر ورب عمر ورب الصالحين من عباده. أسألك ان تقضي حاجتي. ممكن. اللهم كان النبي في كل في التهجد بالليل عندما دعاء التهجد عندما يستفتح تحت تهجد اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات - [00:55:50](#)

عالم الغيب والشهادة. انتم تضحكون بين عبادك بما كانوا فيه يختلفون. اهدني اللي مكتوب فيه من الحق باذنك. انك تهدي من ساوي الى صراط مستقيم. اللهم اهدني لاحسن الاخلاق بانه لا يجد احسنها الا انت. واصرف عني سيئا فانه لا يصرف عني سيئ الا انت لبيك وسعديك. والخير كله في يديك والشر ليس اليك. انا بك واليك استقرك من كل ذنب واتوب اليك - [00:56:10](#)

فعلي انا قلت لك فاتحة الكتاب نصفها توسل. مش التوسل ده باسماء الله. الحمد لهذا التوسل الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك كل التوسل به. بعدين الدعاء اهدنا - [00:56:30](#)

صراط الذين ان هذا المطلوب. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وايات كثيرة تجرأ الايات يبين لك ان تتوسل باسماء الله وصفات الله كما قال عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقلت لك البارحة -

00:56:50

لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اذا سمع النبي رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا سأل الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب. فانت اذا -

00:57:10

سألت الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى وبالاعمال الصالحة التي لا تكن تظن انها خالصة لوجه الله. يعني مثل الثلاثة الذين اراهم المبيت الى غاروا وانطبقت عليهم الصخرة وقالوا ما في ابداء منية بتطلعنا. ما في الا نظرة الى الله ونسأله بصالحه يعني نسأله بصالح

اعمالنا. وقال واحد اللهم ان كنت تعلم انك انا ابن عم - [00:57:30](#)

بنت عامة جميلة وكذا وكذا وصار طلبت طلبتها وقالت لي انت بدينار لكذا وانا قلت لها نعطيك الدينار اذا مكنتيني من نفسك وانها عند الحاجة رضيت عند شعبيتها قالت اتق الله يا ابن العم ولا تبذل الحق. اتق الله يا ابن العم ولا تفض الخاتم الا بحقه -

[00:57:50](#)

تركتها لله عز وجل واعطيتها الدين. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك. فافرج عنا ما نحن ثلث الصخرة. ولما قال استأجرت اجيرا. واني كل اخذوا حقهم الا هو خلني وراح. واني نमित له ما له حتى صار له وادي من الابل والبقر. نوادي من اجل

[00:58:10](#) البقر -

يقول لما جا الرجل يقول له يا فلان القروش حقي اللي عندك حق العمل اللي عملته عندك قال رح للواد هذا كل ما فيه لك. قال تسخر مني يا عبد الله. قال ما اسخر منك - [00:58:30](#)

اصغر من كذا ما لك نमितه لك. تلقى اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فانفرج الثلث الثاني. لكنهم وقال الثالث اللهم انك تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبير ان لا اغفك عليهما احدا من ولد ولا اهل. وانه نأبى الشجر. يعني - [00:58:40](#) وانا ابا ارعى ما جيت الا متأخر بالليل. وعيالي صاحيين جوعانين يتضاغون من الجوع. واني لوجدت والدي وولدي نائمين على يدي. لا اقدر اسقي عيالي اللي يصيحون للطعام. ما ودي اقدم احد على ابويا ولا على امي. يعرف حق الله حق الاب والام. ماني مقدر

[00:59:00](#) تقدم حتى -

الله ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن به فافخر ففرج الله لهم فخرجوا يمشون اجمعين. فقلوه فليدعوا فليستجيبوا لي يعني قادوا لامري. وليستمسكوا بشرعي وليطيعوا رسولي وليعضوا على ديني بالنواجذ. ان فعلوا ذلك - [00:59:20](#) ان الذين والا واستقاموا كما قال على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عن سيئاتهم ولا ولا انهم جنات النعيم ولانهم اقاموا التوراة والانجيل من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. ولا يوجد ضنك ولا يوجد ضنك الا بمعصية

[00:59:40](#) الله -

لا تقولون امريكا عايشين رغد رغد لا تقولوا روسيا ولا تقول كلهم والله تعبانين وضيعانين كلهم رجال هم اللي يسوي في حالة حسرة اتظنون ان الهيمنة الكبرى بالاسماء والدعايات والاعلانات والاذاعات تدل على شيء. ما وراهم شيء - [01:00:00](#) يهودي دبروا اليهود. يهود يدبرون يهود. لكن استقيموا على شريعة الله وعضوا عليها بالنواجذ وليكن كل همهم واكبر همك ان ان تصبحوا وان تمشوا وانتم تطلبون مرضاة الله عن مرضاة الله عز وجل. فليستجيبوا لي وليؤمنوا يقول وضرب الله مثلا قريتان -

[01:00:17](#)

كانت امنة مطمئنة يأتيا رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. يعني وليصدقوني وليصدقوا كتابي ولينقادوا له - [01:00:37](#)

ادع شريعتي وليحكموا باي نوع من انواع الطواغيت لا يحكمون الا بشريعة محمد عليه الصلاة والسلام. الذي لا يقبل التي لا يقبل الله من احد جاء بعد محمد دينا الا به - [01:00:57](#)

ولن يفتح باب الجنة بعد مبعث النبي محمد لن يفتح باب الجنة لاحد اذا لم يكن قد امن بمحمد الايمان الحق. كما جاء في الحديث قلت وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقي - [01:01:08](#) الطريق الرشيد السيد السعيد هو طريق حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. ما هو بدعوته وعبادته. لما رجل مرة قال له ما شاء الله وجئت يا محمد النبي لما قال له ما شاء الله وشئت يا محمد غضب النبي. واحد معطيني ورقة اليوم يرمى على الحجر على

[01:01:28](#) الحجر. المرة تقول انا جيتك يا نبي الله -

انا جيتك اتوسطت لي عند ربك وخليني نجيب عيال ويرزقني ابويا ويرزقني عيال. اليوم هذا راح اقرا هذا اعتمدناه جاي يزورنا. هذا يشرك بالله يأتي بنجاسة ويرجع بانجس منها. لن يقبل الله من احد عملا الا ان يكون خالصا لله عز وجل - [01:01:48](#)

منهج حبيب الله محمد صلوات الله وسلامه عليه. فليؤمنوا بي وليستجيبوا لي لعلمهم يرشدون. ليكونوا راشدين مهتدين مفلحين
فائزين ناجين للدنيا والاخرة. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:02:08